

فتح القدير

وقوله : 28 - { وعنبا } معطوف على حبا : أي وأنبتنا فيها عنبا قيل وليس من لوازم العطف أن يقيد المعطوف بجميع ما قيد به المعطوف عليه فلا ضير في خلو إنبات العنب عن شق الأرض والقضب : هو القت الرطب الذي يقضب مرة بعد أخرى تعلق به الدواب ولهذا سمي قضا على مصدر قضبه : أي قطعه كأنه لتكرر قطعها نفس القطع قال الخليل : القضب الفصفصة الرطبة فإذا يبست فهي القت قال في الصحاح : والقضبة والقضب الرطبة قال : والموضع الذي ينبت فيه مقضبة قال القتيبي وثعلب : وأهل مكة يسمون العنب القضب والزيتون هو ما يعصر منه الزيت وهو شجرة الزيتون المعروفة والنخل هو جمع نخلة